ومن تعظيم الاب ان لا يومئه وان كان افقه منه و لا
يترفع عن خدمتهما وان كانا مشركين ويصاحبهما
في الدنيا معروفا كما امر الله تعالى ويرعى حقهما بعد موتهما
فيكفنهما ويدفنهما ولا يصلي عليهما اذا كان كافرين
ويدعو لهما بالخير ما حييا ثم يكل امرهما الى الله تعالى
تعالى كما جاء في قصة الخليل عليه السلام ولا يمشي امام
الابوين ولا يتصدر عليهما في المجلس ولا يدعو لهما باسمهما
بل يقول يا اماه يا ابتاه كما جاء في القرآن ولا يسب والدي
رجل فيسب والديه ولا يسبق عليهما في شيء ولا يحد
النظر اليهما ومن حقهما بعد موتهما ان يصلي عليهما اذا كانا
مومنين ويستغفر لهما وينفذ عهودهما ووصاياهما و
يكرم اصدقاءهما ويصل ارحامهما واهل ودهما ففي
الحديث ان من البر ان تصل صديق ابيك وابن صديق
ابيك وفي الحديث من احب ان يصل اباه في قبره فليصل
اخوان ابيه من بعده ومن مات والداه وهو غير بار لهما

وهو حي

وهو حي فليستغفر لهما ويتصدق لهما حتى يكتب بارا و
في الحديث من زار قبر ابويه كل جمعة كتب بارا وينوي
بما يتصدق من ماله عن والديه فانه لا ينقص من اجره
شيء ويكون لهما بمثل اجره وكان بعض الكبراء يرمي
بحجر في الطريق عن يمينه ينوي عن ابويه وباخر عن يسا ره
ينوي عن امه وكان يكظم الغيظ يريد برهما ففيه دليل
على ان جميع حسنات العبد من بر والديه ويصلي لهما في صدر
النهار وقيل ان يتغدى ركعتين فانه يصل اليهما اجره
ويرى تقصيره في ايفاء حقهما فان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يجعل الا اعتاقهما عن الرق جزاء لهما من الولد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي والد ولده الا ان يجد
مملوكا فيشتريه فيعتقه ويقطع لسان الشاعر ومن
يشتمهما بشيء من ماله فانه من البر فصل في حقوق ذوي الارحام
في الحديث صلة الرحم تزيد في العمر وفي حديث ان لا تنزل
الملائكة على قوم فيهم قاطع رحم وفي بعض الحديث ان

الله

Copyright © King Saud University